

أ.د. علي الشبل | شرح آداب المشي إلى الصلاة (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا هو المجلس الاول في مدارسة هذا المختصر اللطيف الجامع المفيد آداب المشي الى الصلاة وهذا المختصر جمعه وصنفه الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب - [00:00:24](#)

ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي المولود في سنة الف ومئة وخمس عشرة والمتوفى في الدرعية في سنة الف ومائتين وست من الهجرة وهذا المختصر يتعلق بالعبادات يتعلق بالعبادات - [00:00:54](#)

وهو من المختصرات النافعة المفيدة التي ما زال علماؤها يعتنون بها ويكررونها ويبينونها ويفصلونها ويشرحونها للناس وفي هذا المختصر بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاختصار - [00:01:26](#)

هذا المختصر النافع كما ان رسالة شيخنا الشيخ ابن باز في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الموضوع نافعة جدا ارفع منهما من جهة البسط كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

من التكبير الى التسليم الشيخ الالباني واقعد منها ما جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في زاد المعاز لابن القيم ثم بعد ذلك في مطولات كتب العلماء - [00:02:20](#)

وليس هناك مختصر او متوسط او متون العلماء الا وفي باب الفقه يذكرون هذا الباب وكذلك اصحاب الجوامع في الصحيحين وغيرهما يعقدون الكتب والتبويبات في بيان صفة هذه الصلاة - [00:02:41](#)

وقد سبق لنا في المجالس السابقة وهي اربع مجالس ما يتعلق شروط الصلاة واركانها وواجباتها وفروض الوضوء وواجباته ونواقضه فنبداً مستعينين بالله في مذاكرة هذه الرسالة على وجه الاختصار المعنى ليس شرحا وبسطا بل هو - [00:03:03](#)

اقرب ما يكون الى التعليق والتقرير نعم الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. اما بعد - [00:03:30](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام المجدد رحمه الله في رسالته آداب المشي الى الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. باب آداب المشي الى الصلاة. يسن الخروج -

[00:03:46](#)

اليها متطهرا بخشوع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانما فانه في صلاة نعم بدأها بالبسملة تأسيسا بالكتاب العزيز - [00:04:06](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتبه التي يبعثها الى الناس وفي بدئه كل امر ذي بالذكر الله وحمد الله وبسم الله واستئناسا بما روي من غير وجه ان كان فيها مقال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله - [00:04:27](#)

الحمد لله او بذكر الله فهو اقطع. في رواية فهو ابتر وفي رواية فهو اجدم قال باب آداب المشي الى الصلاة واخذ الناس عنوان هذه الرسالة من اول تبويب فيها - [00:04:53](#)

فسموها رسالة آداب المشي الى الصلاة لان الشيخ رحمه الله لم يسمها باسم تفردت به قال يسن الخروج اليها اي للصلوات والمراد بها صلوات الجماعة تشمل الفروض والجمعة العيدين الخسوف والخسوف - [00:05:10](#)

وصلاة الميت لان كل صلاة لا بد فيها من الطهارة متطهرا اي من الحدثين اكبرهما واصغرهما لان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:05:37](#)

قال متخشعا او بخشوع اي حاله عند الخروج هذا الخشوع وهذا الخشوع غير الخشوع الذي هو الصلاة هنا هذا مستحب في الخروج اليها الخروج الى الصلاة ان يكون بخشوع. يذكر الله - [00:05:58](#)

يرجو ثواب الله يستحضر انه يؤدي هذه العبادة لله قال ويقول او لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم فاحسن وضوءه عندنا وضوء بالفتح ووظوء بالظم الوضوء الماء المتوضأ به - [00:06:23](#)

والوظو الفعل اذا توضأ أحدكم فاحسن وضوءه اي اتقنه كيف يتقنه ويحسنه بان يكون على نحو وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في وصف وضوءه احاديث كثيرة اجمعها - [00:06:49](#)

عند اهل العلم حديث حمران عن علف عن عثمان في صفة وضوءه ومنها حديث علي رضي الله عنه ومنها حديث عبدالله بن زيد صاحب الوضوء واحاديث ابي هريرة وجابر وابي حميد - [00:07:11](#)

وابن عباس عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا دل على ان التطهر والوضوء سابق لايش؟ للخروج ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة - [00:07:32](#)

من هذا اخذ الشيخ التخضع لان السعي الى المسجد تابع للصلاة فكان في شأنها بانه لا يذهب هذا الخشوع وقوله فلا يشبكن بين اصابعه هذا من باب الاستحباب النهي هنا للكرهة - [00:07:52](#)

ليس للوجوب لانه خرج مخرج الارشاد اولا ولانه قطع قطعاً لم يدخل في الصلاة بعد سيكون هذا الخشوع لانه ذاهب للعبادة والذهاب الى العبادة من وسائلها ورجوعه بعد فراغه من العبادة الى بيته من زوائدها - [00:08:13](#)

وقال الاول الشيخ ابن سعدي في نظمه وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد ودل على ما اشار اليه الشيخ من ان يخرج من بيته متطهرا وبخشوع وهذا اولى من ان يترك طهارته اذا بلغ المسجد - [00:08:37](#)

توضؤه في بيته وتطهره في بيته يعظم له هذا الاجر وكما يأتي في خطاه الى المسجد نعم قال المصنف وان يقول اذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا - [00:09:00](#)

قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل. او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. نعم هذا ذكر يستحب ان يقوله لمن خرج من بيته - [00:09:23](#)

خرج الى صلاة او الى غير الصلاة بسم الله والباء للاستعانة توكلت على الله وهذا فيه التوكل وانه في القلب لكن يظهره يظهره على اللسان بسم الله اعتصمت بسم الله امنت بالله - [00:09:39](#)

واعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. يقال له هديت وكفيت لو لم يكن فيها الا هذا الثواب. هديت وكفيت بماذا هدي وبماذا كفي بتوكله على الله - [00:10:02](#)

وايمانه واعتصامه به اللهم الاول هذا توحيد دعاء عبادة ثم جاء دعاء المسألة اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل ان اكون سببا في اظلال احد او يظلني احد او اذل او اذل - [00:10:21](#)

او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اتسبب بهذه الاربعة او ان تقع علي هذه الاربعة هذا دعاء عظيم جامع وهو حرز من حروز الله عز وجل لعبده المؤمن - [00:10:45](#)

من الشرور والشياطين شياطين الانس والجن فهذا الاستحباب الثالث رابعا نعم ويمشي اليها بسكينة ووقار لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما - [00:11:04](#)

فاقضوا نعم. السنة الرابعة ان يمشي عليه السكينة لا راكظا ولا مستعجلا ولا متهاونا مشي المهين وانما يمضي بسكينة ووقار لا يستعجل ولا يركظ كما في الصحيحين من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

اذا سمعتم الاقامة فامشوا لا يستعجل لا يركض يدرك التحريم او يدرك الصلاة يمشي على طبيعته ليه لان استعجاله يجعله يفوت خشوع اول الصلاة او بعضها ولان هذا يخالف الحديث - [00:11:55](#)

قوله فامشوا وعليكم السكينة والسكينة والوقار شيء واحد فالوقار نتاج هذه السكينة في رواية فعليكم بالسكينة والوقار فما ادركتم فصلوا ما ادركتم من الصلاة فصلوها وما فاتكم فاتموا اي اقضوها - [00:12:21](#)

الاتمام بمعنى القضاء سيكون اول صلاتك ما ادركت مع الامام لا ان ما ادركته مع الامام اخر صلاتك واولها ما تقضيه كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم فهذا القول مرجوح - [00:12:51](#)

وانما اول صلاتك ايها المدرك للجماعة ما ادركتها مع الامام فاذا فرغ الامام وسلم تقضي ما عليك. والقضاء هنا بمعنى ان تتم بقول فما فاتكم فاتموا اي اتموا من صلاتكم - [00:13:08](#)

وما فاتكم فاقضوا يعني اتموا لا ان يكون ما فات هو اول الصلاة نعم وان يقارب بين خطاه ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء - [00:13:29](#)

اني لم اخرج اشرا نعم ولا بطل نعم. فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة. خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. نعم - [00:13:50](#)

فلو يستحب ان يقارب بين خطاه هذه السنة الخامسة لماذا يقارب بين خطاه استلحاظا انه لا يخطو خطوة الى المسجد الا اوتي بها حسنة ولا يضع خطوة الا كفر عنه بها سيئة - [00:14:09](#)

هذا وجه استحبابهم لذلك ليستكثر من الحسنات والخيرات ويستدفع الذنوب والسيئات ويقول هذه السنة السادسة اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هذا حديث مشتهر عند اهل العلم ذكره شيخ الاسلام وسكت عليه - [00:14:28](#)

واهل الحديث يعلون هذا الحديث لانهم من رواية من عطية العوفي وعطية العوف مظعف من جهتين من جهة تدليسه ومن جهة تشيعه والا في الحديث له معنى يحمل عليه فان حق السائلين على الله ان يجيبهم - [00:14:53](#)

وهذا حق جعله الله على نفسه ادعوني استجب لكم ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع قال اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا حق الممشى الثابتة - [00:15:19](#)

لان الله وعد من يمشي الى العباد ان يثيبه فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا. اشرا يعني صاحب شر ولا بطل رياء وتعاليا وهذا ان ثبت ففيه التقرب الى الله - [00:15:47](#)

تركي هذي الكبائر وهو من التقرب الى الله بالعمل الصالح قلنا في ثبوته نظر ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا - [00:16:06](#)

او جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت وهذا جاء في حديث ابي بكر لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم بما يدعوه ربه في صلاته قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:16:25](#)

واغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم نعم ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا. واجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا. وامامي نورا وخلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمال - [00:16:44](#)

نورا وفوقي نورا وتحتي نورا. اللهم اعطني نورا وزدني نورا وهذا الدعاء ثبت في صحيح مسلم وغيره ومحلّه في صلاة الفجر اذا خرج اليها او في صلاة العتمة العشاء وجاء - [00:17:01](#)

في بعض اوجه الحديث ورواياته انه يدعو به في صلاة الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا وفي بصري نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا ومن تحتني نورا اللهم اعطني نورا - [00:17:26](#)

واما ثبوته في كل صلاة فمحل نظر ثبوته عند خروجي لكل صلاة هذا محل نظر وان كان ظاهر صنيع المصنف انه يرى استحبابه في كل خروج الصلاة ويحمل ذلك على - [00:17:48](#)

ان النور هنا النور المعنوي اما النور الذي يحتاجه الانسان فهو في الظلمة وهذا محتمل نعم فاذا دخل المسجد استحباب له ان يقدم

رجله اليمنى ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من - [00:18:11](#)

الرجيم اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. نعم اذا دخل المسجد يستحب ان يقدم رجله اليمنى دخولا واليسرى ايش خروجاً هذا في المسجد والبيت عكس - [00:18:32](#)

خلاء فانه في الخلا يقدم ايش اليسرى دخولا واليمنى خروجاً وجمع الشيخ في هذا بين بين حديثين كلها في ادعية دخول المسجد الثابت الاصح ان يقول بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي - [00:18:50](#)

وافتح لي ابواب رحمتك وابواب الرحمة ها هنا لانه مقبل على عبادة والمساجد مظنة رحمة الله وسيأتينا اذا خرج يقول بسم الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك - [00:19:17](#)

ومناسبة الاستغفار دعاء بالمغفرة بعد الصلاة لما يلحقه او لحقه فيها من الضعف والتقصير بفضلك لانه سيخرج الى معاشه اما الى اهله اما الى عمله اما الى ولده اسأل الله من فضله - [00:19:35](#)

وجاء بنحو اضعف من الاول انه يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا ايضا من ادعية دخول المسجد لكن الاكثر هو الاول وجمعه بينها في دعاء واحد لا بأس. لان المقام مقام دعاء - [00:19:57](#)

نعم وعند خروجه يقدم رجله اليسرى ويقول وافتح لي ابواب فضلك واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نعم. اذا خرج من المسجد قال بسم الله اللهم صلي وسلم على رسول الله او قال والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك - [00:20:25](#)

طيب هل يستحب عند دخول المسجد التسوك ها يستحب ولا ما يستحب ها يقول اه عبد الله يستحب في كل وقت انا اسأله عن دخول المسجد وهو يجاوبني في كل وقت - [00:20:48](#)

وش رايكم بالحيدة ها وش رايكم يا الاخوان هل يستحب التسوق عند دخول المسجد ولا ما يستحب مر عليكم في الفقه قول الماتن صاحب الزاد الشيخ موسى الحجاوي التسوك مسنون دائما - [00:21:11](#)

بعود لين موقن لا يتفتت. ويتأكد عند انتباه من نوم ليل ووضوء وصلاة ودخول منزل وتغير رائحة فم عند دخول المسجد لبس له سنة التسوك وعند دخول البيت ثمة سنة التسوك - [00:21:36](#)

طيب المسجد افضل واولى من البيوت نقول نعم هو اولى وافضل من البيت لكن لا استحسان في العبادات بمعنى ثبت في دخول المنزل التسوك ولم يثبت في دخول المسجد التسوك - [00:22:02](#)

والقاعدة ان كل شيء وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله وتركه هو السنة وعند بعضهم قولهم ففعله هو البدعة لانك زدت في العبادة ما لم يأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)

والرسول ما تسوك عند دخول المسجد وانما تشوك عند دخول المنزل وان تسوك يتسوك عند الصلاة قبلها وعند الوضوء فالتسوك في هذه المواضع عند الصلاة وعند الوضوء وعند الانتباه من نوم ليل - [00:22:45](#)

دخول المنزل وتغير رائحة الفم سنة مؤكدة وها هنا تنبيه لطلبة العلم الذين يحرصون على مفارذ السنن ونواذرهما تعجب في اهمالهم لهذه السنن المؤكدة ومنها التسوك عند كل صلاة وعند الوضوء - [00:23:08](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء. اخذوا منه ان نتسوك وشو سنة مؤكدة تعجب لمن يهتم في مفارذ السنن - [00:23:36](#)

او نواذرهما ويهمل هذه المؤكدات منها وهذا يدل على ماذا؟ ضعف في فهمه او ضعف في منهجه او انه يريد بعمله الظهور يأتي بالسنن الغرائب والمفاريث يترك السنن المؤكدات وهذا كثير يا اخواني. وان اردت ان يبارك الله لك في علمك - [00:23:54](#)

ويثبت العلم في فعلك فبادر الى امتثاله في هذا يزكو علمك يكون مجرد معلومات نعم احسن الله اليكم. واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي - [00:24:25](#)

ركعتين نعم من الواجبات وان كان ادخلها في السنن انه اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وصلاة الركعتين اصطلاح

عليها العلماء بتسميتها ايش تحية المسجد هذا اصطلاح من العلماء - [00:24:49](#)

وهذه التحية مناة بان لا يجلس قبل ان يصليهما دليل الوجوب ما ساقه المصنف اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس فلا يجلس
وش هي نهى حتى يصلي ركعتين حتى يصلي ركعتين - [00:25:11](#)

فالمساجد كلها تحيتها صلاة الركعتين الا مسجدا واحدا تحيته الركعتين وايش الطواف وهو المسجد الحرام. لان الطواف يتلوه
استحبابا ايش؟ صلاة ركعتين ومنه اخذ العلماء هذه القاعدة تحية البيت الحرام ايش؟ الطواف - [00:25:37](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة فدخل رجل هو سليك الغطفاني فجلس ولم يصلي فامر النبي ان يصلي وهو
يخطب عليه الصلاة والسلام امره ان يصلي قبل ان يجلس - [00:26:03](#)

وهنا يأتي سؤال متى يجوز للمصلي اذا دخل المسجد الا يصلي ركعتين عند الاذان يعني يجلس وان صلى ورد مع الاذان وهو
يصلي فعلا مشروعا لان الاذان ذكر مشروع من جنس الصلاة - [00:26:32](#)

ها يعني يجلس اذا دخل يسوي يعني يجلس يعني اذا سقطت عنه الخطيب نفسه ايه نعم الذي لا يصلي الركعتين اذا
دخل المسجد في وقت النهي فان النهي - [00:27:03](#)

عند تفصيله خمسة اوقات بعد الفجر الى طلوع الشمس ثم من طلوعها الى ارتفاعها قيد رمح ثم عند الزوال من العصر الى اسوار
الشمس ثم من اصفارها حتى تغرب اشد ما يكون في اوقات النهي وقتال - [00:27:34](#)

يسماني عند العلماء بوقت شدة النهي متى اذا طلعت الشمس الى ان ترتفع لان هذا وقت عباد الشمس يسجدون لها فهذا وقت شدة
النهي واذا اصفرت الشمس قبل ان تغيب. يعني قبل الاذان بنحو ثلاث الى خمس دقائق - [00:27:58](#)

قالوا في هذين الوقتين يجلس ولا يصلي. تغلبا للحظر على الامر ولو صلى فلا حرج عليه لوجود الخلاف لوجود ما؟ الخلاف كذلك
من دخل بالمسجد مارا حتى لو كان عليه حدث اكبر - [00:28:22](#)

ولا يصلي وكذلك الخطيب فانه لا تشرع له صلاة الركعتين اذا دخل الخطبة والصحيح ان صلاة الركعتين واجبة ليست فقط مستحبة
الا ما قلنا في اوقات شدة النهي ومذهب الحنابلة رحمهم الله انه في وقت النهي بعد الفجر - [00:28:49](#)

الى ارتفاع الشمس وبعد العصر الى غروبها لا تصلى صلاة الكسوف والخسوف لانها الوقت وقت نهى وعندهم النهى حظر والحاضر
مقدم على المبيح بعد الفجر في شمس تنكسفها القمر - [00:29:20](#)

وبعد العصر خسوف الشمس والصحيح ان هذه من ذوات الاسباب صلاة الركعتين صلاة الكسوف والخسوف صلاة الجنائز من ذوات
الاسباب تصلى في وقت النهي وانما التفصيل ما قلناه لكم في شدة النهي وقت شدة النهي - [00:29:44](#)

نعم الله اليك هو يشتغل بذكر الله او يسكت ولا يخوض في حديث الدنيا فما دام كذلك فهو في صلاة فهو في صلاة والملائكة تستغفر
له ما لم يؤذي او يحدث. نعم. اذا دخل المسجد - [00:30:10](#)

في الطريق الى المسجد يلتزم الخشوع والوقار ولو تكلم مع احد في امر الدنيا لا بأس اما اذا دخل المسجد فيشتغل بذكر الله واعظم
ذكر الله قراءة القرآن. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه - [00:30:27](#)

ومن ذكر الله الدعاء والدعاء بين الاذان والاقامة وشو دعاء برج استجابته ولو رفع يديه فان رفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء ان
الله حيي كريم يستحي ان يرفع عبده اليه يديه - [00:30:50](#)

ليردهما صفرا او يسبح او يهلل او يسكت سكوت مشروع له لكن لا يتكلم في امور الدنيا في بيع وشراء الضالة بل جاء الوعيد على
ان من ينشد الضالة يقال له لا ردها الله عليك - [00:31:14](#)

طيب لماذا قلنا لا يتكلم في امر الدنيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي باله في طائفة المسجد ان هذه المساجد لم
تصنع لذلك وانما لذكر الله وقراءة القرآن والصلاة - [00:31:40](#)

هذا دليل على انه لا ينشغل بماذا بالدنيا ولانه ما زال في صلاة وهو ينتظر الصلاة والملائكة ادعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يؤذي بلسانه او بفعله - [00:31:59](#)

بلسانه يسب ولا يشتم ولا يعير وخر الله يفعل بك او يعايره قم يا كذا او بفعله يرجف برجله يتخطى الرقاب فيؤذيهم هذا اداء بالفعل فانه اذا اذى بالقول او بالفعل او احدث - [00:32:19](#)

لم تستغفر له الملائكة وقع في مظلمة عباد الله. نعم احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله باب صفة الصلاة. نعم. في شيء قبل ان نبدأ بصفة الصلاة في سؤال يا اخوان - [00:32:45](#)

نعم حديث الدنيا منه ما هو مباح. وشلونك يا فلان وشلون عيالك؟ هذا حديث دنيا لكن يؤجر عليه لانه تفقد احواله مريضك وهذا من حديث الدنيا الذي يباح لك قد يثاب عليه بماذا؟ في وجود القرينة. ومن حديث الدنيا ما يكره - [00:33:01](#)

سواليف ينتظر الصلاة والله راحوا لفلان وجو وزينوا وباعوا وشروا وحطوا. هذا مكروه وحديث محرم البيع والشراء في المسجد الضالة في المسجد. هذا محرم اما عقد النكاح للمسجد هذا جائز لكن ما يكون قبل الصلاة انما بعدها - [00:33:28](#)

واعتماد البركة بعقد النكاح في المسجد هذا امر محدث في بعض الجهات لا يعقدون النكاح الا في المساجد في الحرم ولا في غيره ليس له اصل انه يلزم البركة بذلك - [00:33:56](#)

نعم في شي؟ سم نعم السواك للرجل والمرأة ما لها السنون المرة ها اللي ما لها سنون يستحب لها السواك من الرجال والنساء اي نعم مم لا يصلي تحية المسجد سواء عنده كلمة - [00:34:18](#)

عند مدارس لان هذا امر واجب والكلمات والتوجيه امر مستحب فلا يهمل الامر الواجب لاجل تحصيل المستحب من فقه الزمان فقه الشباب الحين يهتمون بالنوافل ويضيعون الفرائض شوفوهم في رمضان - [00:34:56](#)

حرصوا على التراويح اول الليالي ما هو بكلها بعد نشاط ما اسرع ما يعقبه الفتور يهتمون بالنوافل يضيعون الفرائض يهتم بالتراويح والتهجد يضيع الفرائض هذا من الفقه الجديد. بل اهتم بالفريضة - [00:35:19](#)

اجعل لها الاولوية نعم صفة الصلاة هذا الباب مبني على قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وقال في الحج خذوا عني مناسككم هذا في هاتين الفريضتين من جهة الخصوص - [00:35:44](#)

في جهة العبادات عموما امرنا الله بالتأسي به قل اطيعوا الله والرسول وما اتاكم الرسول فخذوه واذا تنبنا صفة الصلاة وردت فيها احاديث جوامع في حديث ابي حميد الساعدي الخزرجي الانصاي رضي الله عنه - [00:36:08](#)

وصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. واحاديث عائشة وابي هريرة وكعب بن عجرة ابن مسعود ومنه حديث اشتهر عند اهل العلم بحديث المسيء صلاته الرجل الذي جاء وقد اساء الصلاة - [00:36:36](#)

وارجعه النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات الى ان قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني اذا صفة الصلاة مرجعها الى ايش الى ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهنا يأتي دور العلماء والفقهاء. فما جاء عن النبي في الصلاة - [00:36:58](#)

منه ما هو ركن وفرض ومنه ما هو واجب يأثم بتركه ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح مما جاء عن النبي النهي عنه في الصلاة والنهي نوعان نهى للكراهة ونهى - [00:37:23](#)

التحريم كم صار المجموع سبعة احوال هذا ميدان الفقه والفهم ولهذا الظاهرية اخذوا كل امر للوجوب وكل نهى للتحريم هذا ليس بسديد فمن الامر ما هو الاستحباب ومن الامر ما هو - [00:37:45](#)

ل للوجوب ومن الامر ما هو للاباحة منه كل امر جاء بعد حظر اي امر يأتيك بعد الحظر فهو للاباحة. قال الله جل وعلا واذا حللتهم يصطادوا هل يجب الصيد بعد الفراغ من النسك - [00:38:07](#)

ها اللهم اللي يحبون القنص ويحبون الصيد ويفرحون بهذي لا يجد هذا امر بعد الحظر يدل على ايش؟ الاباحة الصيد بعد الحل مباح وهذه المسألة مهمة في منهجية العلم وهذا ما فاق به الفقهاء - [00:38:28](#)

المحدثين فان المحدثين كالصيادلة في صحة الحديث وثبوتة والاختلاف عليه وعلة يبرز هنا دور الفقهاء ولهذا اكثر اعلم العلم الفقهاء المحدثون كالامام احمد ومالك والشافعي وامثالهم الورع في الامرين في الرواية وفي الدراية - [00:38:56](#)

اللي يعتني بالتخريج والبحث عن العلل اعتنى بالرواية الذين اعتنوا بالشروح اعتنوا بايش؟ بالدراية والموفق من جمع بينهما فلم

يغلب جانب على جانب ان كان ولا بد فجانبا الدراية يغلب على جانب الرواية - 00:39:29

لان العلماء والحفاظ ما قصروا دون المدونات وجمعوا الجوامع وميزوا الصحاح والضياع اعتنى العلماء في بيان صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. والفت فيها المؤلفات الخاصة ومن اجلها عند المتقدمين استقلالا تعظيم قدر الصلاة - 00:39:53

لمن محمد ابن نصر المروزي توفي عام مئتين واربعة وتسعين يلقب بالشافعي الثاني وكان من اعلم الناس بماذا؟ بالاجماع وله قيام الليل وابن القيم كذلك عني بها في زاد المعاد - 00:40:19

ومن المعاصرين او قبل المعاصي سيدنا الشيخ محمد في صفة صلاة النبي في اداب الصلاة ومن المعاصرين شيخان الجليلان الشيخ بن باز والشيخ الالباني ولا يلزم ان يكون قول العالم في كل ما قاله في هذا هو الحق - 00:40:47

قد يفوته الفقه او يوجب شيئا هو مستحب او يستحب شيئا هو واجب او يحرم شيئا وهو مكروه او يكره شيئا وهو محرم وهذا ميدان الخلاف الفقه وهذا الخلاف لا يوجب التناحر والتنازع - 00:41:10

كما وقع ويقع للاسف عند ظعفاء الطلبة ليش قلنا ضعفاء الطلبة؟ لانه اجتمع فيهم ضعفان ضعف عقل وضعف فهم الى القاعدة ان طالب العلم اذا كثر علمه قل انكاره اذا كثر علمه قل انكاره - 00:41:35

نقول هذا لانه يقع شقاق ونزاع وجدال بين اه بعض الطلبة في مسائل لا تستوجب ولا تستحق هذا كله ثم يذهبون يعارضون بها ويضربون بها اقوال العلماء بعضها ببعض ثم الشيطان ينفخ فيها - 00:41:59

لان ذي بضاعته ينفخ فيها الى ان يوغر الصدور او يرجع بالسب والمذمة الذي هو التفرق المذموم اختلفوا في وضع اليدين هل على الصدر ولا على اعلى البطن ثم اشتق النزاع الى ايش - 00:42:22

التبديع والتكفير قبض اليدين بعد الرفع من الركوع الى ان يصل الى التبديع والتفسير والتكفير هذا وقع وهذا ناشئ من اين؟ من حظ النفس اولا ومن قلة العقل ثانيا ومن ضعف الفقه ثالثا - 00:42:48

ونفخ الشيطان فيها منفخة حتى حصل منهم مراده بايسر طريق وهذا فائدة التفقه في الدين لابد من الخلاف لان الخلاف في الفهم وميدان التوقف على الفهم مداره على الفهم وبهذا الصدد - 00:43:10

اوصي نفسي واوصي طلاب العلم ان تتسع صدورهم وان يحترموا اقوال العلماء وان اخطأوا ان حق العالم ماذا؟ الاجلال وان اخطأ لا نتابعه على الخطأ لكن يبقى اجلاله واحترامه والدعاء له - 00:43:30

هذا في حق العلماء لا في حق المدعين في الفقه والعلم نعم الله اليك. قال المصنف رحمه الله باب صفة الصلاة يستحب ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد اقامت الصلاة ان كان الامام في المسجد والا اذا رآه قيل للامام احمد رحمه الله - 00:43:57

قبل التكبير تقول شيئا قال لا. اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه نعم يستحب لمن كان داخل المسجد ان يردد مع المؤذن اذا اقام الصلاة - 00:44:17

لان الاقامة اذان قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين ايش صلاة بين كل اذانين فسمى الاقامة صلاة ترد عليها العمومات اذا سمعتم المؤذن والمؤذن ايش يسوي يأذن وايش ويقيم - 00:44:34

يستحب التردد وراءه متى يقوم اذا اقام المؤذن الصلاة يقوم اذا رأى الامام او اذا قال قد قامت الصلاة كما اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تقوموا حتى تروني - 00:44:57

قوله اذا قال قد قامت الصلاة لان هذا الموضع الذي يجب فيه القيام فاذا رأى الامام مقبلا قبل ان تقام الصلاة يستحب له ان يقوم استعدادا للصلاة خصوصا في المساجد الكبيرة يحتاج فيها الى - 00:45:24

تسوية الصفوف طيب نسمع من الناس من يقول اذا قال المؤذن قد اقامت الصلاة قال اقامها الله واداءها وادامها او اذا وقف في الصف قال اللهم احسن الوقوف بين يديك - 00:45:43

اذا قالها مرة من غير قصد لهذا المقام الاصل الجواز اما اذا تابع بها كل ما اقيمت السقة لقد اقامها الله وادامه كل ما وقف قال اللهم احسن الوقوف بيدك فهذا الدعاء وفي استحضاره في هذا المقام - 00:46:03

بدعة وامر محدث لا يجينا واحد ما يفهم يقول انت تقول الدعاء بدعة. لا استدامة هذا الدعاء في هذا الموضع من المحدثات لانك احدثت ذكرا وعبادة في موضع لم يدل الشرع على - [00:46:21](#)

على مثلها وهذا نوع من البدع الاضافية من البدع زمانية ومكانية وازايفية وفي الهيئة وفي الصفة وفي العدد اذا للامام احمد قبل التكبير تقول شيئا اي قبل قول الله اكبر - [00:46:41](#)

قال لا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ليس هناك دعاء مخصوص. طيب دعاء ترداد وراء الاذان نقول هذا فيه العمومات اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - [00:47:02](#)

ثم سلوا لي الوسيلة والفضيلة الحديث الى قوله فمن سأل لي الوسيلة فضيلة فقد حلت له شفاعتي فهذا وارد في الاذان وارد ايضا في الاقامة مما يستحب للامام ان يسوي الصفوف - [00:47:23](#)

ثم يسوي الامام الصفوف تعدلها في قوله واذا احتاج بفعله ايضا فاما القول كما جاء في الاحاديث سووا صفوفكم يتم الصف الاول فالاول سدوا الفرج حاذوا بين مناكبكم واقدامكم واكعابكم. وبالفعل - [00:47:43](#)

بيده يسوي الصفوف ثبت هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام وثبت عن عمر ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي حتى يسوين كما يسوي احدكم اقداحه - [00:48:12](#)

يعدلها وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم امته جدا في تسوية الصفوف ومن ترغيبه الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة وكان يتابع الا يكون فيها اعوجاج وتقدم وتأخر - [00:48:28](#)

فرج بل اخبر ان الشيطان يأتي يتخلل كالجفرة وش الجفرة سيفارة ايش ها ايه صغار الماعن ولا صغار الضان طيب والصخال ها لكم اياها اذا حاطينها بالطبيعة نقول هذي صخلة وذو - [00:48:52](#)

جفرة ان الشيطان يأتي يتخلل الصفوف كالجفرة الغنم والجيفار صغار الضأن تخللها ولهذا امر عليه الصلاة والسلام بسد هذه الصفوف مما يتكلف به بعض الاخوة وهو المبالغة في سد الفرج - [00:49:27](#)

يفحج يفحج ان يؤذي من يمينه وعن يساره هذي ما هي بسنة هل هذا الفعل دائر بين المحرم وبين البدعة انما يقف وقوفه الطبيعي. ان سدا اللي بجواره الفرجة ولا لا يتكلف ان يلصق - [00:49:52](#)

والالصاق ليس سنة بذاتها وانما كناية عن سد الفرج هذا اظهر ما وقفت عليه من كلام العلماء رحمهم الله ولهذا من مداخل الشيطان على بعض هؤلاء انه يشغله بسد الفرج عن ايش - [00:50:21](#)

صلاة ثم ينشأ عن ذلك النزاع والشقاق وقد رأيت بعيني في الحرمين الشريفين المضاربة بعد الصلاة بين هذين نعم وطلبة علم في الجامعات ويتهاوشون يفصل الناس بينهم ولا تاخذهم الشرطة - [00:50:47](#)

وتشنعهم كيف اتى ذلك من الشيطان ضخم هذا الامر الى ان جعله حظا نفسيا ثم اشغله في صلاته عن الركوع والسجود والخشوع وهذه اركان اهتم بي بشيء ادنى وترك ما هو الاعظم - [00:51:13](#)

ولهذا كل فعل يقع فيه التكلف ينتج منه ايش الخطأ والانحراف نعم الله اليك قال المصنف ثم يسوي الامام الصفوف ثم يسوي الامام الامام الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب. نعم. قد يسويها الامام وقد يستعين بمن يعينه - [00:51:38](#)

يسويها له اللي في الصف الثاني والثالث. ومما ينبه عليه في هذا المقام ملاحظة اطراف الصفوف انا نجد خصوصا في المساجد الكبيرة من يقيمون صفوفًا قبل اتمام الصف الذي قبلها - [00:52:03](#)

هذا غلط بل هو معصية يأثم من علمها ولم يفعلها قال عليه الصلاة والسلام اتموا الصف الاول فالاول. مقتضاه الا ينشأ صف ثاني قبل اتمام الصف الذي قبله هذا من جهة - [00:52:23](#)

مما يناسب التنبيه عليه ثانيا انه في وقت الاوبة ككورونا الان اذا جاء التنظيم من ولاة الامور بالتباعد يكون التباعد هو الاصل وهذا التباعد لا يوقع الناس في انهم صلوا صلاة منفردين - [00:52:41](#)

كما سمعنا من بعض الناس يقول قولًا شاذًا انه لا تصح صلاتهم لانهم صلوا كالمفردين هذا فقه ضعيف وفهم غير سديد اورثهم هذا

القول الشاذ فاذا انضاف الى القول الشاذ عناد ومكابرة - 00:53:05

جعل من الحبة قبة ورد من ولاة الامور التباعد لانه وسيلة الى التخفف من اثار هذا الوباء فنعم نعمل به حتى يرفع ذلك حتى يرفع ذلك وهذا التباعد لا يؤثر في استقامة الصفوف - 00:53:24

انما هو لامر عارض خارج عن ذات الصلاة نعم ويسن تكميل الصف الاول فالاول نعم. ويسن تكميل الصف الاول فالاول. وتراص المأمومين وسد خلل الصفوف. ويمنة كل صف افضل. وقرب - 00:53:49

افضل من الامام لقوله صلى الله عليه وسلم ليلن ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. ذكر الشيخ ان هذه مسنونات وهذا بناء على ما ذهب اليه جمهور العلماء اما تكميل الصف الاول فالاول قلنا انه واجب. اذا علمه - 00:54:12

هذا واجب لقوله عليه الصلاة والسلام اتموا الصفوف وهذا امر وقوله اتموا الصف الاول فالاول هذا امر والامر باببه الوجوب ما لم يأتي له صارف قال وتراص المأمومين. نعم هذا سنة على الصحيح ليس بواجب - 00:54:31

تراص ويمنة وسد خلل الصفوف الخلل اي ما فيها من الفرج والامر فيها دائر بين الوجوب والاستحباب بحسب هذه الفرجة ويمنة كل صف افضل منين اخذها من حديث يروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف - 00:54:55

والحديث فيه ضعف انه من رواية زيد ابن اسلم واللفظ الثابت ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول وهنا لم يذكر الشيخ فضل الصف الاول مع ان هذا هو مقامه - 00:55:32

الصف الاول مقدم على غيره لو يعلم الناس ما في الندى الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا الصف الاول يحصل التكبير والاذان يحصل بتفريغ نفسه له - 00:55:50

يفرغ نفسه للاذان ولهذا من جاء من الجماعة جماعة المسجد مبكرا وفي نيته ان يؤذن اذا تأخر المؤذن له اجر الاذان وان لم يؤذن ادرك هذه الفضيلة ومدار ذلك على ان نية المؤمن تبلغ عند الله ما لا يبلغ عمله - 00:56:12

قال القرب الامام افضل كلما قرب من الامام كان افضل. ليه في الحديث ليلني منكم اولو الاحلام والنهي الاحلام اي العقول والنهي اصحاب الفهم ولانه قد يناب الامام شيء في صلاته فيسد مكانه - 00:56:36

ولانه قد ينقطع صوت الامام فيرى الفعل ولهذا يستحب ان يكون وراء الامام اهل الفهم والعقل اذا تقدم صبي فهو اولى منك ايها المتأخر في هذا الموضع لكن خلف الامام مباشرة - 00:57:00

لا بأس ان بجانب الصبي يمينة او يسرة خلف الامام مباشرة موضع رجلين يكون لاهل الاحلام والنهي لانه قد ينوب الامام شيء في صلاته فيكملان الصلاة الناس بهذا الحديث وفي يوم الجمعة - 00:57:22

القرب من الامام افضل لانه سبب التكبير وفيه السبب الاخروي ان الاقرب الامام اقرب من الله عز وجل في تجليه لعباده في الجنان. نعم الله اليك وخير وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اولها وشرها اولها - 00:57:43

وهذا بناء على الحديث الشيخ اخذ لفظه خير صفوف الرجال اولها الصف الاول خير ان الثاني والثاني خير من الثالث وهكذا وشر صفوف الرجال اخرها بان هذه الشريعة جاءت ليست شرية التحريم - 00:58:11

وانما الكراهة جاءت لتخلفه وعدم تكبيره تأخره عن الجماعة والنساء شر صفوفها اولها لانه يقرب من الرجال وخير صفوفها ايش؟ اخرها حيث كان النساء يصلين مع النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد ولا حاجز بينهما - 00:58:32

ومنه امره عليه الصلاة والسلام النساء يستأخرن برفع رؤوسهن من السجود حتى يستتم الرجال ما يعرفون السراويل الاولين قد يكون في حال الركوع والسجود انكشاف بعض العورة وهو لا يشعر - 00:58:59

طيب هل هذا الامر مضطرب حتى في مصليات النساء التابعة للمساجد نعم حديث عام حديث عام. وقوله لو يعلم الناس ما في النداء هذا ايش هذا متوجه للرجال في حديث خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - 00:59:18

وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها والحديث عام يبقى على عمومته نعم ثم يقول وهو قائم على القدرة الله اكبر لا يجزئه غيرها والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحظر عظمة من يقوم بين يديه فيخشع - 00:59:45

نعم يقول الله اكبر يفتتح بها صلاته الصلاة افتتاحها بالتكبير. اختتامها بالتسليم وهذا الذي جاءنا عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقولها وهو قائم على رجليه اذا كان قادرا على ذلك - [01:00:07](#)

في اركان الصلاة وشو؟ التكبير قائما مع القدرة فان كان عاجز كالمريض كبير السن ما يقوى يقوم كبر على حاله ان كان يستطيع القيام لك ما يستطيع دوام القيام نقول كبر قائما - [01:00:31](#)

ثم اجلس بعد ذلك ان كنت لا تستطيع والفائدة في افتتاح الصلة بالتكبير قالوا لي استحضر عظمة الله وكبره جل وعلا ويخشع له في صلاته ويخضع له لان الصلاة مقصودها الخضوع والعبادة - [01:00:52](#)

نعم تأتي المخالفات في الله اكبر. نعم. فان مد همزة الله او اكبر. مثل مد همزة الله يقول الله اكبر هذا استفهام او يقول الله اكبر تمد همزة اكبر - [01:01:15](#)

وبعضهم يقول الله اكبر يعني طبل الاكبر هو الطبل هذا غلط غلط اه اذا قاله متعمدا يأثم وربما والعياذ بالله ربما يرتد واذا قاله غير متعمد ينبه على ان هذا غلط - [01:01:35](#)

انما النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر رافعا بها صوته واذا قال الله اكبر لم ينعقد التكبير بالتالي ما صحت الصلاة او قال الله اكبر كذلك الامين عقد التكبير لانه لم يأتي بالتكبير على وجهه - [01:01:59](#)

المشروع الوجه الصحيح نعم احسن الله اليك او قال اكبار لم تنعقد والاخرس يحرم بقلبه ولا يحرك لسانه. وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرها. نعم اذا كان النطق بالتكبير الله اكبر - [01:02:20](#)

وركن طيب من عجز عنه كالاخرس الو يحرم بالصلاة بقلبه اي بنيته ولا يحتاج ان يحرك ايش لسانه او شفتيه لان تحريك اللسان وشفتيه ما يفيد شيء او يحرك رأسه ما يلزمه يكفي ان يعقدها بقلبه - [01:02:39](#)

وكذا قراءته في قلبه وتسبيحه تهليله واستغفاره بقلبه لان هذا هو مبلغ ما يستطيعه في دخوله الاسلام اذا كان اخرس باشارته لابد منها الاشارة لا بد منها في دخول الاسلام - [01:03:05](#)

ويعفى عن النطق بها لعجزه عنها والاخرس هو الذي لا يتكلم وهو الذي ايضا لا يسمع لان وسيلة الكلام السماع الحين الصغير يتعلم اللغة من اين مما يتربى عندهم تربى عنده فتعلم اللغة لان وسيلة السماع - [01:03:39](#)

واللي ما يسمع ما يتعلم اللغة لا يستطيع الكلام ويسمونه الناس اطرم لانه في الاصل ما يسمع وقد يأتيه الخرس بعد ذلك لامر عارض لحدث او غيره فهذا الاخرس برظه - [01:04:06](#)

النطق بقلبه. نعم ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام اذا كبر الامام فكبروا وبالتسميع قوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. نعم. هناك تكبير وهناك تسميع - [01:04:25](#)

التكبير في الدخول في الصلاة تسمى التحريمة وفي الانتقال في اثناء الصلاة والتسميع قول سمع الله لمن حمده وفي هذه التكبيرات يستحب للامام ان يجهر بها وهناك قول بانه يجب عليه ان يجهر بها اذا كان خلفه جماعة - [01:04:51](#)

لانه بهذا يتم الواجب وهو ائتمامهم به يجهر بالتكبير وبالتسميع قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيح اذا كبر انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا. لا يتأتى ان نكبر الا اذا سمع تكبيرة - [01:05:18](#)

واذا قرأ فانصتوا واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا ايش؟ امين من يعني بهم امام مأموم اذا وقت قول امين بعد الفراغ من قول الامام ولا الضالين طيب الامام لو ما قال امين نأمن - [01:05:45](#)

لم نؤمر بمتابعته في التأمين خلافا لبعض اهل العلم فان ما رجحه الشيخ الالباني انه لا يؤمن المأمون حتى يؤمن الامام. وهذا خلاف الحديث واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا اي اماما ومأموما - [01:06:09](#)

امين واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وبه نعلم ان حالات الامام او حالات المأموم مع الامام كم حالة اربع حالات الحياة الاولى المسابقة - [01:06:29](#)

هذي حرام كبيرة من كبائر الذنوب نرتب فيها الوعيد الشنيع الا يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه ان يجعل الله او يقلب الله رأسه

رأس حمار الحالة الثانية الموافقة وهذي خلاف ما امر به النبي. النبي قال اذا - [01:06:53](#)

كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا فالموافقة معناها اذا كب اه كبر معه واركع معه وارفع معه وهذا خلاف ما امر به من المتابعة الحالة

الثالثة المتابعة وهذه هي الحالة الواجبة في كل الصلاة الا في التأمين - [01:07:15](#)

يلغز بها لغز. ما هي الحالة في الصلاة التي نتابع فيها المأموم امامه. نقول التأمين ليتقدم عليه ولا يتأخر عنه يجوز يتقدم مع الامام

في التأمين نعم اذا صار الامام بارد - [01:07:41](#)

او موسوس او يهو جس او مهين ما يلزمنا ان نوافقه. مجرد ما يقول والضالين شرع لنا ان نقول امين. قالها الامام تأخر بها. سكت عنها

ما لنا علاقة به الحالة الرابعة التراخي عن الامام. يتأخر عنه - [01:08:03](#)

وهذه كحالتى الموافقة والمساابقة منهي عنها ويبلغ في التراخي مبلغ النهي والتحريم اذا اشتغل الامام بركن غير الركن الذي معه

ساجد ورفع من السجود ويوم بغى الثاني قام من سجوده هذا يأثم - [01:08:30](#)

في حال الموسوسين الله يجيرنا واياكم من حالهن نعم ويسر ويسر مأموم ويسر اي نعم يسر اما يسر يعني يفرح انت ودك تفرح ولا

ودك بالاصرار وهو ظد الجهر ويسر المأموم نعم. ويسر مأموم ومنفرد ويرفع يديه ممدودتي الاصابع. مضمومة ويستقبل - [01:08:54](#)

يبطونها القبله الى حذو الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر ورفعها اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه كما ان السبابة اشارة الى

الوحدانية. نعم اذا قال الله اكبر استحلب له استحباب ما هو بواجب ان يرفع المأموم والامام يديه هكذا - [01:09:27](#)

ممدودة الاصابع مضمومة ما هي مفرقة هكذا وانما هكذا يرفعها الى حبال الكتفين او الاذنين قد جاء في ذلك الحديث في موضعين

عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر في هذا واسع رفع الى حذو - [01:09:50](#)

آآ الكتفين رفعها الى حال الاذنين صار بينهما الامر واسع لكن ممدودتان مفتوحتان لجهتي الامان ومن اه الاستنتاجات عند بعض اهل

العلم ما اشار اليه الشيخ اشارة الى رفع الحجاب - [01:10:12](#)

بينه وبين ربه بهذه الصلاة والاصل ان هذا تعبد لانه لم يأتي فيها علة منصوصة العلة المنصوصة في السجود وفي الركوع اما السجود

فاكثرها فيه من الدعاء ان يستجاب لكم. اقرب ما يكون العبد من ربي وهو ساجد - [01:10:34](#)

لمبالغة الخضوع اما هذه سنة فان النبي عليه الصلاة والسلام تواتر من نقل عنه صفة صلاته انه رفع يديه منكبيه والمنكبان الكتفان

وحذو الاذنين وما بينهما تابع لهما يستحب رفع اليدين في هذه المواضع في هذا الى هذا المواضع في اربعة احوال - [01:10:56](#)

عند التحريمة وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وعند الرفع من التشهد الاول وما سواها فلا يرفع يديه مع التكبيرات في اظهر

اقوال اهل العلم رحمهم الله وهذي الاشارة في الصلاة اشارة الى البدء بها - [01:11:25](#)

كما ان الاشارة بالسبابة دلالة على ايش الوحدانية طيب الخطيب يدعو يرفع السبابة لان دعاءه وحدانية لله دعاءه وحدانية لله نعم ثم

يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن ويجعلها تحت سرتة. ومعناه ذل بين يدي ربه عز وجل. ويستحب - [01:11:53](#)

نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة. الا في التشهد فينظر الى سبابتة. نعم. ذهب المؤلف رحمه الله ها هنا الى ما ذكره

الفقهاء انه يستحب ان يقبض بيمينه على كوعه الايسر هكذا - [01:12:19](#)

هذا القبض على الكوع. الكوع مفصل ايش الكف ترى عندنا كوع وعندنا كورسوع وعندنا بوع وعندنا باع يقبض بيده على كوعه

الايسر. هذا القبض وقد جاء في وضع اليدين ست سنن - [01:12:40](#)

ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم السنة الاولى ان يقبض بكفه على ظاهر كفه هكذا السنة الثانية ان يقبض بكفه على هكذا السنة

الثالثة ان يقبض بكفه على ساعده - [01:13:07](#)

هذه سنن في القبض السنة الرابعة ان يضع الكف على الكف من غير قبض القبض هكذا وهذا وضع السنة الخامسة ان يضع الكف على

الرسغ السنة السادسة ان يضع الكف على الساعد - [01:13:27](#)

هذه ست سنن ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام اين يضع يديه عند القبض والقبض في الصلاة الصحيح انه واجب يعذر لمن لا

يستطيعه المكسور والمشلول والمجلوط والامام مالك لما ضرب - [01:13:45](#)

عجز يرفع ايده وظنه بعض المقلد له انه سنة عنده الارسال وعدم القبض القبض الصحيح قبض اليد اليدين في الصلاة انها واجبة ان يضعها ذهب المصنف الى انه يضعها تحت سرتة - [01:14:10](#)

تحت السرة اي فوق العانة وتحت السرة وهذا مستنده حديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقبض اليمنى على اليسرى تحت السرة والحديث فيه ضعف - [01:14:32](#)

واكثر الاحاديث التي جاءت في وصف صلاتي عليه الصلاة والسلام انه يضع يده اليمنى على اليسرى او يقبضه باليمنى على اليسرى في مقدمه اي في صدره اي ما دون الثديين الى اعلى السرة - [01:14:53](#)

يشمل البطن ويشمل ما دون الصدر كل هذا موضع للقبض والمسألة والحمد لله فيها سعة نعم جاء عن سفيان الثوري انه يضع يديه على ثدييه نقول هذا احد اعلى الصدر اما وظعها عند النحر هذا منهي عنه - [01:15:09](#)

هذا تكلف طيب بعض اخوانا يضعها على قلبه وهذا لم تأت به السنة لم تأت به هذه السنة والمسألة فيها فيها سعة والحمد لله والسنة ان ينوع القبض وفي الوضع - [01:15:34](#)

ليأتي بالسنن الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها كما انه في الموضع ينقله فوق السرة البطن في الصدر ينوع في هذه لئلا تكون الصلاة عادة وانما يستشعر في تنوعه في الاحوال والاقوال الثابتة يستشعر العبادة - [01:15:57](#)

يستشعر فيها العبادة طيب ينهى في الصلاة عن التخصر يضع يديه على خاصرتيه نهى النبي عن ذلك نهى عن التخصر في الصلاة ان يضع اليدين او احدهما على الخاص وذكر ان هذا من صلاة اليهود لان فيها استئصال للصلاة - [01:16:24](#)

انها ثقيلة كأنها امال مع ان وضع اليدين فيها الخضوع الحركي والفعل لمن تصلي له ويجتمع في الصلاة خضوع بفعلك وخضوع بقصدك وخضوع بايش؟ بقولك فيها انواع الخضوع الثلاثة. اعظمها بالقلب - [01:16:50](#)

والفعل تابع له والخضوع بالقول تابع له ومنه دعاء الله والخشوع تدبر في كلامه. نعم احسن الله اليك. ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك ومعنى سبحان نعم اه قال ويستحب نظره الى موضع سجوده - [01:17:16](#)

النظر اذا قام الى الصلاة له نظران فقبل ان يكبر ينظر الى القبلة تأكد منها فمن كان عند الكعبة فلا بد ان يصيب عينها ومن كان لا يرى الكعبة فلا بد ان يصيب جهتها - [01:17:38](#)

فاذا كبر رمى ببصره الى موضع سجوده الى موضع سجوده ولو رمى الى تلقاء وجهه فهذا الفعل منهم من يجعله جائز ومنهم من يجعله سنة والاكثر فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى موضع سجوده في الصلاة الا - [01:18:03](#)

في جلوسي للتحشيد فانه ينظر الى سبابته التي يدعو بها يدعو بها ويكره في نظره ان يدير نظره يمنى ويسره هذا مكروه واذا التفت برقبته الجمهور على ان صلاته تبطل - [01:18:26](#)

كما لو التفت ببذنه واذا رفع رأسه للسما فها يخشى عليه العقوبة ان يخطف الله بصره اذا هذي احوال النظر حالة مستحبة ومكروهة ومحرمة توجب العقوبة وحالة تبطل الصلاة اذا التفت برقبته او ببذنه - [01:18:49](#)

نقف على ما يتعلق بالاستفتاح او ان نذكره ما دام قرأها اخونا يستفتح الصاد الاستفتاح هي التي بعد التكبير وقبل البسملة وجاء فيها عدة صيغ جمهور المتأخرين من الفقهاء اخذوا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - [01:19:20](#)

يعني انزهك يا ربي تنزيها يليق بك بقولك وبحمدك وفعلك ويجمع بين التنزيه والتبريك والتسبيح وتعالى جدك اي عظمتك وقوتك. ولا اله غيرك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [01:19:46](#)

هذي مشهورة عند الفقهاء وحديثها فيه مقال اصح ما جاء في الاستغفار في الاستفتاح ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يستفتح الصلاة فيقول لما سأله الصحابة ما تقول في سكوتك - [01:20:10](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد هذا اثبت ما جاء في - [01:20:30](#)

حديث الاستفتاح وجاء فيها انه يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وجاء عنه في الاستفتاح وهذا الثابت

انه في صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [01:20:48](#)

فاطر السماوات والارض انت تحكو بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى

صراط مستقيم والاستفتاح وردت في عدة الفاظ. كما تشهد الاخير - [01:21:08](#)

يذكر شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم ان السنة ان ينوع مرة هذا ومرة هذا يأتي بالسنن الواردة اولا ويستحضر الذكر في عبادته ثانيا

نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:21:28](#)

ونكمل ان شاء الله المجلس الثاني بعد الصلاة والله ولي التوفيق - [01:21:48](#)